

## كشاف القناع عن متن الإقناع

كزوجته ) يجوز له الصدقة بنحو رغيف من ماله ما لم يمنع أو يكن بخيلا أو يضطرب عرف ويشك في رضاه ( وإن كانت المرأة ممنوعة من التصرف في بيت زوجها كالتي يطعمها بالفرض ولا يمكنها من طعامه فهو كما لو منعها ) من الصدقة ( بالقول ) عملا بدلالة الحال فلا تتصدق من ماله بشيء .

\$ باب الوكالة \$ بفتح الواو وكسرهما اسم مصدر بمعنى التوكيل ( وهي ) لغة التفويض . يقال وكلت أمري إلى ا□ أي فوضته إليه واكتفيت به وقد تطلق ويراد بها الحفظ . ومنه قوله تعالى ! . !

وشرعا ( استنابة جائر التصرف مثله ) أي جائر التصرف ذكرا أو أنثيين أو مختلفين ( فيما تدخله النيابة ) من حقوق ا□ تعالى وحقوق الآدميين ويأتي تفصيله . وهذا التعريف باعتبار الغالب أو المراد جائر التصرف في ذلك الفعل الذي وكل فيه . وإن لم يكن مطلق التصرف .

فلا يرد صحة توكيل نحو عبد فيما لا يتعلق بالمال مقصوده وهي جائزة إجماعا . لقوله تعالى ! ! الآية وفعله صلى ا□ عليه وسلم فقد وكل عمرو بن الجعد في شراء الشاة وأبا رافع في تزوج ميمونة وعمرو بن أمية الضمري في تزوج أم حبيبة ( وتصح ) الوكالة أي إيجابها ( بكل قول يدل على الإذن ) في التصرف ( كوكلتك أو فوضت إليك ) في كذا ( أو أذنت لك فيه أو بعه أو أعتقه أو كاتبه ونحو ذلك ) كأقمتك مقامي أو جعلتك نائبا عني لأنه لفظ دال على الإذن فصح كلفظها الصريح .

قال في الفروع ودل كلام القاضي على انعقادها بفعل دال كبيع وهو ظاهر كلام الشيخ فيمن دفع ثوبه إلى قصار أو خياط . وهو أظهر كالقبول انتهى .

( و ) يصح قبول الوكالة ب ( كل قول أو فعل من الوكيل يدل على